خالد بن فيروز ومن بنيه جمع ان دير فيروز بالبين فابعث إليّ لمراسله بن بروز وانا
وليعرف يوما تقتلون فيه فلما ورد كتابه الى باذان بعث بكتابه مع رجلين من
عنده فخرجا حتى قدما على رسول الله صلى الله عليه وسلم اكرمهما وامرهما بالمقام
فاقاما اياما ثم ان رسول الله عليه السلام دعاهما ذات غداة فقال انطلقا
الى باذان فاعلماه ان ربي عز وجل قد قتل كسرى في هذه الليلة فانطلقا حتى قدما
على باذان فاخبراه بذلك فقال ان يكن كما قلتما فوالله ان الرجل لنبي وسيأتي
الخبر بذلك الى يوم كذا فاتاه الخبر بذلك فبعث باذان باسلامه واسلام من معه
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل ان الخبر اتاه بقتل كسرى وهو مريض
فاجتمعت اليه اساورته فقالوا من تؤمر علينا فقال لهم ملك مقبل وملك مدبر
فاتبعوا هذا الرجل وادخلوا في دينه واسلموا ومات باذان فبعثوا رسلهم الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومن معهم من فرس باسلامهم

ذكر اسلام النجاشي وكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه مع عمرو بن امية الضمري

قال ابن اسحاق وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رسله
الى الملوك يدعوهم الى الاسلام وبعث الى النجاشي عمرو بن امية فقال له يا
اصحمة ان علي القول وعليك الاستماع انك كانك في الرقة علينا منا وكانا في الثقة
بك منك لانا لم نظن بك خيرا قط الا نلناه ولم نخفك على شيء قط الا امناه وقد اخذنا
الحجة عليك من فيك الانجيل بيننا وبينك شاهد لا يرد وقاض لا يجور وفي ذلك
موقع الحز واصابة المفصل والا فانت في هذا النبي الامي كاليهود في عيسى بن
مريم وقد فرق النبي صلى الله عليه وسلم رسله الى الناس فرجاك لما لم يرجهم له
وامنك على ما خافهم عليه لخير سالف واجر ينتظر فقال النجاشي اشهد بالله انه النبي الامي

الذي ينتظره اهل الكتاب وان بشارة موسى براكب الحمار كبشارة عيسى براكب
الجمل وان العيان ليس باشفى من الخبر **وذكر** الواقدي ان الكتاب
الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى النجاشي مع عمرو بن امية الضمري هذا

بسم الله الرحمن الرحيم

من محمد رسول الله الى النجاشي ملك الحبشة سلم انت فاني احمد اليك الله
الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن واشهد ان عيسى ابن مريم
روح الله وكلمته القاها الى مريم البتول الطيبة الحصينة فحملت بعيسى
فخلقه من روحه ونفخه كما خلق آدم بيده واني ادعوك الى الله وحده لا شريك
له والموالاة على طاعته وان تتبعني وتؤمن بالذي جاءني فاني رسول الله واني
ادعوك وجنودك الى الله عز وجل فقد بلغت ونصحت فاقبلوا نصيحتي والسلام
على من اتبع الهدى فكتب اليه النجاشي بسم الله الرحمن الرحيم الى محمد رسول
الله من النجاشي اصحمة سلام عليك يا نبي الله من الله ورحمة الله وبركات الله الذي
لا اله الا هو اما بعد فقد بلغني كتابك يا رسول الله فيما ذكرت من امر عيسى
فورب السماء والارض ان عيسى لا يزيد على ما ذكرت ثفروقا انه كما ذكرت
وقد عرفنا ما بعثت به الينا وقد قربنا ابن عمك واصحابه فاشهد انك رسول الله
صادقا مصدقا وقد بايعتك وبايعت ابن عمك واسلمت على يديه لله رب العالمين
وذكر الواقدي عن سلمة بن الاكوع ان النجاشي توفي في رجب سنة تسع
منصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تبوك قال سلمة صلى بنا رسول الله
الضحى ثم قال ان اصحمة النجاشي قد توفي هذه الساعة فاخرجوا بنا الى المصلى
حتى نصلي عليه قال سلمة فخرجنا نسعى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى المصلى فرأيت رسول الله يتقدمنا وانا صففنا خلفه فكبر اربعا